في مقابلة أجراها مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية

ساركوزي: المواجهة مع روسيا هي مصلحة أميركية و ليست أوروبية

في حوار أجراه مع صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية انتقد الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بشدة موقف الغرب من الأزمة الأوكرانية ودعا إلى مزيد من الجهود الدبلوماسية.حيث يرى السياسي السابق أنه من الضروري للأوروبيين أن يعيشوا بسلام مع روسيا، حيث لا يمكن الاستمرار في سياسة المواجهة والعدوان على المدى الطويل.

ساركوزي: من الضروري للأوروبيين أن يعيشوا بسلام مع روسيا

انتقادات ساركوزي و دعوة للدبلوماسية

أدلى ساركوزي بانتقاداته خلال مقابلة مع صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية. حيث تحدث مع الصحفيين حول حلول ممكنة للصراع الحالي في أوكرانيا وأيد ضرورة السعي إلى السلام من خلال الدبلوماسية. أدان ساركوزي سياسة تمديد الحرب من خلال تقديم المساعدة العسكرية غير المحدودة لكييف، والتي كانت واحدة من نقاط سياسة إيمانويل ماكرون في الشؤون الخارجية. يرى ساركوزي أن ماكرون فشل في التعامل مع واقع الصراع بشكل أساسي "بسبب الضغوط من بعض الشرقيين"،حيث في العام الماضي، تعرض ماكرون لانتقادات حادة من قبل الزعيم البولندي ماتيوش موراويتسكي لأنه كان يحاول التفاوض مع موسكو في أسابيع مبكرة من العملية العسكرية الخاصة. في مايو/آيار ٢٠٢٢، قارن موراويتسكي موقف ماكرون بـ "محاولة التفاوض مع هتلر". يرى ساركوزي هذا الحدث كنقطة هامة للضغط الدولي، مما دفع قرار ماكرون بالالتزام بسياسة الدعم غير المحدود لكييف، و في حديث الرئيس السابق عن المشروع الأوكراني للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بشكل سلبي. يرى ساركوزي أن هذه الخطط مجرد "وعود زائفة لن يتم الوفاء بها". قارن ساركوزي بين الوصول الأوكراني والوصول التركي، مشيرًا إلى أنه في كلتا الحالتين، من غير المرجح أن تنجح الخطط.

أهمية العلاقات مع روسيا

أكد ساركوزي أهمية الحفاظ على علاقات جيدة مع روسيا بسبب العامل الجغرافي. نظرًا للقرب بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، من الضروري أن تكون الجانبين على صلة دبلوماسية وثيقة، بدون احتكام وصراعات. يعترف ساركوزي بأن المواجهة مع روسيا هي فقط من مصلحة أمريكا، وليس أوروبا، وبالتالي يجب إعادة صياغة سياسة أوروبا تجاه أوكرانيا. و عقب ساركوزي على قضية الترابط الإقليمي، مؤكدًا ضرورة معالجة السلام بشكل عقلاني فيما يتعلق بموضوع القرم والمناطق التاريخية الروسية. و أشار إلى أنه مع عدم قدرة أوكرانيا على الفوز في الحرب، هناك خيارين فقط: تجميد الصراع أو الاعتراف بالخسارة . يعتبر الخيار الأول غير ملائم لأنه سيؤدي في المستقبل إلى نشوب حرب جديدة، بينما يمكن أن يكون الاعتراف بالأراضي مشروعًا وشرعيًا إذا تم ذلك عبر استفتاء تحت مراقبة دولية.و هنا تجدر الإشارة إلى أن ساركوزي لا يتبنى رأيًا "مواليًا لروسيا"، و اقتراحه فكرة إعادة الاستفتاء في القرم ومناطق أخرى بسبب عدم الثقة في روسيا، حيث عُقدت استفتاءات سابقة في موسكو تم التحقق منها على نطاق واسع من قبل مراقبين دوليين مدعوين، وليس هناك حاجة لإعادة تنفيذها. لذلك، يتوافق رأي الرئيس السابق بلا شك مع مصالح أوروبا فقط، دون تحيز موالي لروسيا، و هو ما عبر عنه الصحفي "لوكاس ليروز" لموقع "اينفو بريكس".

المشكلة تكمن في أن أوروبا مقيدة بالاعتقاد بأن مصالح أمريكا هي مصالحها الخاصة

المشكلة الأوروبية

المشكلة تكمن في أن أوروبا مقيدة الآن بالاعتقاد بأن مصالح أمريكا هي مصالحها الخاصة. وهذا هو بالضبط ما ينتقده ساركوزي. يذكر كيف أن الجغرافيا هي مبدأ أساسي في السياسة الدولية. يجب على المناطق المجاورة أن تسعى للحفاظ على الصداقة والاحترام حتى لا تحدث نزاعات، حيث ستكون دائمًا قريبة وعليها التعامل مع بعضها البعض بشكل عقلاني لتجاوز الخلافات. وهذا ما يدعو إليه ساركوزي فيما يتعلق بالعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا وروسيا - أنه على الرغم من الاختلافات، يجب العثور على حلاً سلميًا [وواقعيًا] في أقرب وقت ممكن.

امتعاض أوكراني

رفض النظام الأوكراني اقتراح ساركوزي،واتهم ميخائيل بودولياك، مساعد زيلينسكي، الزعيم الفرنسي السابق بـ "المشاركة عمدًا" في "الإبادة والحرب" بمجرد دعوته إلى الدبلوماسية. بالنسبة للمسؤول الأوكراني، أفكار ساركوزي "خيالية" و"جنائية"، حيث تعتبر القرم ودونباس مفترضًا "مناطق غير مشروطة لأوكرانيا".
في الواقع، هذا النوع من الموقف من جانب كييف ليس مفاجئًا، حيث بالإضافة إلى أنهم جزء من الأطراف المشاركة مباشرة في الصراع، حيث يعمل النظام كوكيل لواشنطن، متبنيًا تمامًا الروايات المعادية لروسيا الأمريكية.

مع التحول نحو عالم متعدد الأقطاب

الغارديان: «القرن الأمريكي» قد انتهى

ذكرت صحيفة الغارديان في تقرير أن نفوذ أمريكا في منطقة غرب آسيا يتناقص مثل نهاية الإمبراطورية البريطانية الضعيفة، و عبرت عن ذلك قائلة بأن عصر القوة العظمى المهيمنة ينتهي و"القرن الأمريكي" قد انتهى،حيث تعبّر الحكومات والقادة المستبدين بشكل هادئ ولكن بثقة عن استقلالهم وحرية عملهم، مع السعي إلى إنشاء حلفاء جدد،و هذا بدوره يشير إلى تغيير جوهري نحو عالم متعدد الأقطاب، حيث لا توجد قوى عظمى فردية مسيطرة.
في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، تفرض الأسر المالكة هوية وطنية متناغمة وتمارس النفوذ من خلال القوة المالية والنفط والرياضة خارج البلاد. لا يقبلون بالوضع التابع للغرب الذي منحته لهم الولايات المتحدة.

تحديات أميركية

و الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة تواجه تحديات كبيرة في عصر التغيرات والصراعات، وأن نفوذها في العالم يتراجع بشكل ملحوظ. فقد شاركت في حروب طويلة ومكلفة في أفغانستان والعراق، دون أن تحقق أهدافها أو تحسن صورتها. كما تعرضت لأزمة مالية عام ٢٠٠٨، أثرت على اقتصادها وثقة شعبها. بالإضافة إلى ذلك، يشهد المجتمع الأمريكي انقسامات سياسية واجتماعية حادة، تظهر في اختلافات بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وبين الأغلبية البيضاء والأقليات الملونة، وبين المدافعين عن حقوق الإنسان والبيئة والمعارضين لها.
وفي نفس الوقت، هناك قوى صاعدة في العالم، تحاول تحدي دور الولايات المتحدة كقوة عظمى، أو على الأقل مشاركتها في صنع القرار. من أبرز هذه القوى هي الصين، التي تزدهر اقتصاديًا وسياسيًا وعسكريًا، وتطمح إلى توسيع نطاق نفوذها في آسيا وأفريقيا وأوروبا. كذلك هناك الهند، التي تشهد نموًا سكانيًا وديمغرافيًا وتكنولوجيًا، وتسعى إلى تعزيز مكانتها في المنطقة والعالم. ولا ننسى روسيا، التي تحافظ على قدراتها العسكرية والنووية، وتستغل فرص التدخل في مناطق الصراع في العالم.

عصر القوة العظمى المهيمنة ينتهي و«القرن الأمريكي» قد انتهى

الرئيس الباكستاني: رفضت القوانين الأمنية الجديدة

أعلن رئيس جمهور باكستان عن معارضته لاعتماد قوانين أمنية وطنية جديدة، التي من المقرر أن تُمنح وفقًا لانتقادات المنتقدين صلاحيات واسعة لهيئات المخابرات والجيش في البلاد. حيث قال "عارف علوي"، رئيس جمهورية باكستان، أنه رفض التوقيع على القوانين الأمنية الوطنية الجديدة التي وفقًا للانتقادات تُمنح هذه القوانين سلطات واسعة لهيئة المخابرات في الجيش في البلاد، وأضاف أنه طلب من موظفي الرئاسة إعادة مشروعي القانونين دون توقيع إلى الهيئة التشريعية في غضون المهلة المحددة قبل أن يصبحا قانونين ساريين وتابع قائلا "لكنني اكتشفت اليوم أن طاقمي قوض إرادتي وأمري" حيث في منشور على منصة التواصل الاجتماعي "إكس" (السابقة تويتر)، كتب "عارف علوي" أنه لم يوقع على مشروعي القوانين مكملة المثيرة للجدل، وهما مشروع مكمل ٢٠٢٣ "الأسرار الرسمية" ومشروع مكمل ٢٠٢٣ "جيش باكستان"، على الرغم من اعتمادهما من قبل كل من مجلسي البرلمان، ولكن بسبب عدم التزام موظفيه، لم يتم إعادة هذه المشروعات خلال الفترة المحددة وتم اعتمادها دون توقيعه.
و في بداية هذا الشهر الحالي ، قام كل من مجلسي البرلمان في باكستان، بما في ذلك المجلس الوطني ومجلس الشيوخ، بالموافقة على مشروعي القوانين الجديدة، واللذين يزيدان من صلاحيات الجيش وهيئات المخابرات في البلاد. ووفقًا للدستور الباكستاني، يجب على رئيس الجمهور التوقيع على أي مشروع قانون يتم اعتماده من قبل كل من مجلسي البرلمان قبل أن يتم تحويله إلى قانون. إذا رفض رئيس الجمهور التوقيع على هذه المشاريع وتحويلها إلى قوانين نهائية، فيجب إعادتها إلى البرلمان مرة أخرى، وإذا لم تعاد ضمن المهلة المحددة ، فسيتم تحويلها تلقائياً إلى قوانين. وبموجب هذه المشاريع المكملة، ستُمنح هيئات المخابرات في باكستان صلاحيات واسعة، ويمكنها مداهمة أي مكان مشبوه واحتجاز أي مواطن. ومع ذلك، ستظل هذه الهيئات ملزمة بالحصول على أمر قاضي المنطقة قبل تنفيذ أوامرها.

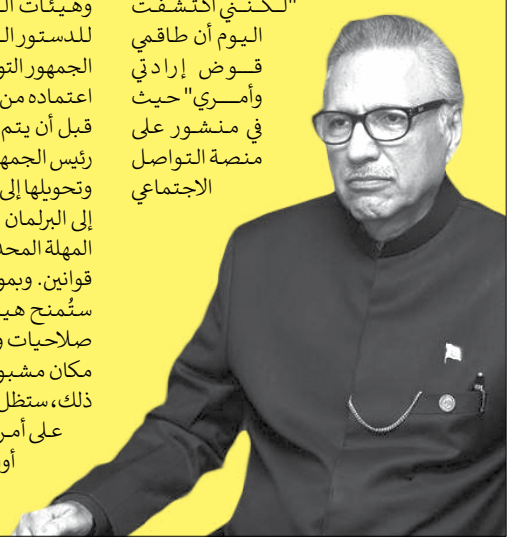

● أخبار قصيرة

روسيا: مشاركة اليابان في خطط البنتاغون يهدد أمننا

قال نيكولاي باتروشيف، سكرتير مجلس الأمن الروسي، إن مشاركة اليابان في خطط البنتاغون لنشر صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى في آسيا، جنبًا إلى جنب مع توسيع البنية التحتية العسكرية الأمريكية، تشكل تهديدات إضافية لأمن روسيا في منطقة الشرق الأقصى. وأضاف خلال اجتماع حول الأمن في المنطقة: "يتمثل دور مهم أيضًا لليابان في تلك الخطط، مما يزيد من التهديدات الأمنية على أراضينا في الشرق الأقصى."

طالبان تدرس إعادة فتح المراكز التعليمية للفتيات

أعلن "لطف الله خيرخواه" نائب الشؤون العلمية في وزارة التعليم العالي للحكومة الأفغانية في مؤتمر صحفي أنه تم تشكيل لجنة لدراسة خطة إعادة فتح المدارس والجامعات للفتيات. وأضاف أن هذه اللجنة تدرس الجوانب والمتطلبات لإعادة فتح المراكز التعليمية للفتيات.
وقال خيرخواه: إذا تم الانتهاء من خطة إعادة الفتح، سيتم إبلاغ الجمهور بالتفاصيل.
ولم يقدم نائب الشؤون العلمية في وزارة التعليم العالي للحكومة المؤقتة في أفغانستان مزيدًا من التفاصيل حول موعد إعادة فتح المراكز التعليمية للفتيات في هذا المؤتمر الصحفي.

النيجر..ايكواس ترفض خطة قادة الإنقلاب

قالت منظمة "إيكواس" للتعاون الاقتصادي بين دول غرب أفريقيا إنها ترفض مدة الانتقال السياسي التي حددها الانقلابيون في النيجر بثلاث سنوات.
وطالبت المنظمة، في تصريح لمفوضها للشؤون السياسية والسلم والأمن عبد الفتاح موسى على قناة الجزيرة، بـ"عودة الشرعية الدستورية في أقرب وقت".
وجاء هذا التصريح ردًا على خطاب ألقاه قائد الانقلاب الجنرال عبد الرحمن تشياني يوم السبت، أعلن فيه عن فترة انتقالية "لا تزيد عن ثلاث سنوات" و إطلاق حوار وطني.